فاليوم بالتفسير اولى من عذاب واقع للقرب والجيران
ويكون ذكر عروجهم في هذه الدنيا ويوم قيامة الابدان
فنزولهم ايضا هنالك ثابت كنزولهم ايضا هنا للبنيان
وعروجهم بعد القضا كعروجهم ايضا هنا فلهم اذا اشانان
ويزول هذا السقف يوم معادنا فعروجهم للعرش والرحمان
هذا وما تخبت لذي وتحملها الموكول بعد لمنزل القرءان
واعوذ بالرحمن من جزم بلا علم وهذا غاية الامكان
والله اعلم بالمراد بقوله ورسوله المبعوث بالقرءان

فصل

هذا وخامسها صعود كلامنا بالطيبات اليه والاحسان

وكذا صعود الباقيات الصالحات اليه من اعمال ذي الايمان
وكذا صعود تصدق من طيب ايضا اليه عند كل اوان
وكذا عروج ملايك قد وكلوا منا باعمال وهم بدلان
فاليه تعرج بكرة وعشية والصبح يجمعهم على القرءان
كي يشهدون ويعرجون اليه بالاعمال سبحان العظيم الشان
وكذاك سعي الليل يرفعه من قبل ليل حافظ الانسان
وكذاك معراج الرسول اليه حقا ثابت ما فيه من نكران
بل جاوز السبع الطباق وقد دنا منه الى ان قدر قوسان
بل عاد من موسى اليه صاعدا خمسا عداد الفرض في الحسبان
وكذاك رفع الروح عيسى المرتضى حقا اليه جاء في القرءان
وكذاك

الرفع حين جاءه ... فيها الانتهاء الى ان
وكذاك سعي ... الى رفعه

وكذاك تصعد روح كل مصدق لما تفوز بفرقة الابدان
حقا اليه كي تفوز بقربه وتعود يوم العرض للجثمان
وكذاك دعوة المضطر ايضا صاعد ابدا اليه عند كل اوان
وكذاك دعوة المظلوم ايضا صاعد حقا اليه قاطع الاكوان

فصل

هذا وسادسها وسابعها النزول كذا التنزيل للقرءان
والله اخبرنا بان كتابه تنزيله بالحق والبرهان
ايكون تنزيلا وليس كلام من فوق العباد اذاك ذو امكان
ايكون تنزيلا من الرحمن والرحمن ليس مباين الاكوان
وكذا نزول الرب جل جلاله في النصف من ليل وذاك الثاني
فيقول لست بسائل غيري باحوال العباد انا العظيم الشان
من ذاك يسالني فيعطى سؤله من ذا يتوب الي من عصيان
من ذاك يسالني فاغفر ذنبه فانا الودود الواسع الغفران
من ذا يريد شفاءه من سقمه فانا القريب مجيب من ناداني
ذا شانه سبحانه وبحمده حتى يكون الفجر فجرا ثاني
يا قوم ليس نزوله وعلوه حقا لديكم بل هما عدمان
وكذاك ليس يقول شيئا عندكم لا ذا ولا قولا سواه ثاني
كل مجاز لا حقيقة تحته اول وزد وانقص بلا برهان

فصل

هذا وثامنها بسورة غافر هو رفعة الدرجات للرحمان